

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3556 @ بنقابلس وغيرها وضياع في أعمال طرسوس بنواحي باب قلمية منها ما يضمن ومنها ما يقوم به الموالي وذكر من الموالي جماعة من أهل العلم ومن أهل النجدة والشجاعة قد ذكرنا بعضهم في كتابنا هذا ثم قال بعد ذلك ثم تسير فتجد عجاليين وبيادر حتى تصل بها يسارك إلى دار راغب الكبرى وهي على مثال دار السيدة غير أن تلك أعلى فناء وفي هذه الدار خدم وشيوخ من الفرسان المقدمين منهم أبو هلال الراغبى وذكر حاله وقد ذكرناه أيضا في هذا الكتاب .

قال وما زال الجهاد بأهل هذه الدار حتى قل عددهم ونفذ مددهم وتفانوا موتا وقتلا وأسرا واختلت جوانبها حتى رأيت عبد الله بن أشكام الخراساني قد نزلها ثم رأيت علي بن عسكر بعد نزلها وخرجنا عن طرسوس وهي معمورة .

وقرأت بخطه في هذا الكتاب وحدثني أبو بكر أحمد بن أفلح الراغبى قال سمعت أبي يحدث عن أبيه راغب مولى الراضى بالله أن قبر المأمون هو هذا الذي يظهر في داره المقببة صحيح يعلمه حقا يقينا .

قلت إنما قال مولى الراضى لأن ولاءه في بني العباس وقد ذكر أولا أن راغب مولى الموفق وذكر أن أحمد بن أفلح من موالي راغب